

بحار الأنوار

[278] يكون الامر هكذا يا حميراء ما حملك على هذا ؟ قالت: يا رسول الله اشتهيت أن يكون أبي أن يأكل من الطير. فقال لها: ما هو أول ضغن بينك وبين علي وقد وقفت على ما في قلبك لعلي إنشاء الله تعالى لتقاتلينه ! ! فقالت: يا رسول الله وتكون النساء يقاتلن الرجال ؟ فقال لها: يا عائشة إنك لتقاتلين عليا ويصحبك ويدعوك إلى هذا نفر من أهل بيتي وأصحابي فيحملونك عليه وليكونن في قتالك أمر يتحدث به الاولون والآخرين وعلامة ذلك أنك تركبين شيطاناً تبتلين [به] قبل أن تبلغني إلى الموضع الذي يقصد بك إليه فتنبج عليك كلاب الحوآب فتسألين الرجوع فيشهد عندك قسامة أربعين رجلاً ما هي كلاب الحوآب فتصيرين إلى بلد أهله أنصارك وهو أبعد بلاد في الارض من السماء وأقربها إلى الماء ولترجعن وأنت صاغرة غير بالغة ما تريدن ويكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه وأنه لك خير منك له ولينذرنا ما يكون به الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق علي بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائز. فقالت له: يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني ؟ قال: فقال لها: هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكون ما قلت حتى كأني أراه. 224 - مع: أحمد بن الحسين بن علي عن محمد بن العباس عن إبراهيم بن إسحاق عن إبراهيم بن سعيد عن أبي نعيم عن عصام بن قدامة عن عكرمة: عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لنسائه: ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الا ذيب التي تنبجها كلاب الحوآب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعدما كادت. _____ 224 - رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في " باب معنى الحوآب والجمل الا ذيب " وهو الباب (342) من كتاب معاني الاخبار، ص 290 ط النجف، وفي ط ص 305. _____